

صفة الصفوة

ويقول ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي رواه الترمذي وعنه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يؤويني من ينصرنى حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو من مصر كذا قال فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله من يثرب فأويناه ونصرناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون به حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يطهرون الإسلام ثم ائتمروا جميعاً فقلنا حتى